

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2438 @ عبد الرحمن بن علي الخرقى قال أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السلمي قال أخبرنا أبو بكر جدي محمد بن محمد قال أخبرنا أبو بكر الخرائطي قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا محمد بن خازم أبو معاوية الضير عن سلام أبي شرحبيل عن حبه بن خالد وسواء بن خالد قالا دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعالج شيئاً فأعناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تياساً من الرزق ما تهزهت رؤوسكما فان الإنسان تلده أمه أحمر ليس عليه قشر ثم يرزقه الله تعالى .

توفي القاضي أبو المكارم بن أبي الحجاج بحلب يوم السبت ثالث عشر شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وعشرين وستمائة ودفن خارج مدينة حلب بالقرب من مقام إبراهيم عليه السلام في تربة معروفة به .

وحدثني شيخنا ضياء الدين صقر بن يحيى بن صقر الشافعي أنه حضر وفاته وأنه التفت إليه قبل موته وقال ! ! قال فقرأت أنا بعدها ! ! قال فجعل يكررها معي مرارا ومات قال وكان يقول عند موته في كل وقت لا اله إلا الله يقوى بها فاه من قلب مخلص .
الحسن بن عبد الله بن سعيد الحراني حدث بحلب .

سمع منه بها وروى عنه أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن الحسن الشهرزوري المالكي عابر الأحلام .

الحسن بن عبد الله بن صالح أبو الفتح الأصبهاني الكاتب الكيا كاتب بليغ وقفت له على رسالة إلى أبي المظفر الآذري ذكر له موت سلطانه الذي كان يخدمه وأنه ألزم بعده بتولي أمر